المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 08-12-2005 العـــدد : 13681
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

خادم الحرمين نوه بجهوده في رئاسة المؤتمر.. رئيس الوزراء الماليزي:

اخترنا أن نجتمع في المؤتمر كي نحقق الوحدة والاتحاد اللذين نصبو إليهما

حل المشكلات يتم بالواقعية وبالمواجهة وليس بالإنكار

الأمة الإسلامية في حاجة إلى التغيير نحو الأفضل باستلهام ثقافة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة

ينبغي أن يفهم المسلمون أن منهاجهم الإسلامي يحقق التطور والتحديث

بعثة «الرياض» للقمة الإسلامية:
وائل اللهيبي، خالد عبدالله، حسين القحطاني،
سعود النفيعي، أحمد حلبي، وبندر البكري.
عدسة - محسن سالم، محمد حامد

القى دولة رئيس وزراء ماليزيا رئيس الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامية عبدالله بدوي الكلمة التالية..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين على اله وصحبه اجمعين.

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود خادم الحرمين الشريفين.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء حكومات وممثلي الدول الإسلامية.

أيها السيدات والسادة..

نشكر الله سبحانه وتعالى ان هيأ لنا الاجتماع في مكة المكرمة مهبط الوحي ومولد الرسول الكريم وادعو الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي ويساعدهم على خدمة الإسلام والامة الإسلامية.

وانتهز هذه الفرصة لاقدم تعازيي الحارة لخادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي في وفاة الملك فهد.. وأقدم تهنئتي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لتولية مقاليد الحكم وعلى ما يقدمه لهذه الامة واستضافته لها في هذا الوقت.. ويصفتي أمين عام لهذه المنظمة ارحب بكم في هذا الاجتماع الذي يعقد في مكة المكرمة لتتباحث في شئون ومستقبل هذه المنظمة لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

وتحدث دولته عن انطلاق الدعوة الإسلامية من مكة المكرمة وتوطيد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أركان الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.. وتناول المبادئ الإسلامية النبيلة والحضارة العريقة لابناء أمة الإسلام.

وبعد أن أشار الى الانقسام والاختلاف الذي تعيشه الامة الإسلامية قال «لقد اخترنا أن نجتمع هنا في هذا المؤتمر لكي نحقق الوحدة والاتحاد الذي نصبوا اليه.. فالوحدة قوة.. واننا نأمل أن يبارك الله جهودنا لكي يتوحد العالم الإسلامي في هذه المرحلة المهمة من تاريخنا المجيد».

ووصف دولته المرحلة الحالية التي يعيشها العالم الإسلامي بأنها خطيرة مشيرا الى انقسام المسلمين ووجود الكثير من النزاعات والانقسامات والعنف.

وقال «اننا لا نستطيع أن ننكر هذه الاوضاع والقضايا ويتعين علينا ان نعالجها ونتغلب عليها».. ونتوسل الى الله سبحانه وتعالى ان يحق الحق ويقضي على الباطل».

وتطرق دولته الى معاناة الالاف من المسلمين في فلسطين وأفغانستان والعراق والسودان من خوف وتهديد. وعنف وذكر أن الكثيرين من أبناء الامة الإسلامية يعيشون في تخلف وفقر مشيرا الى أن الاوضاع الاقتصادية التي يعاني منها العديد من البلدان الإسلامية هي مجرد عناصر عن وضع مأساوي.

وشدد على ضرورة العمل من اجل وضع افضل الوسائل للقضاء على الفقر وتنمية الجذور التاريخية للامة الإسلامية والسعي من اجل التنمية والتطور باعتبارها امورا اساسية في الإسلام.

ورأى أن حل المشكلات يتم بالواقعية ومواجهة تلك المشكلات وليس بانكارها.

وقال «ان المملكة العربية السعودية هي الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي وقد اختارت ان تواجه مشكلات العالم بصورة كاملة وبالتالي العالم الإسلامي».

وأضاف «لكي تحقق هذا المنهج فأننا ندعو الى مبادئ وتعاليم الإسلام الذي لا يمثل مذهبا جديدا أو ايدولوجية جديدة.. وينبغي أن نستمع الى تعاليم الإسلام في اطار الإسلام الحقيقي».

وأعرب عن ثقته في أن التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المرجوة وبلوغ الاهداف التي يصبو اليها العالم الإسلامي والتغيير نحو الافضل يمكن تحقيقها من خلال التعليم والمعرفة التي هي حجر الزاوية وعنصر اساس في تقدم الإسلام وتؤدي الى التقارب بين الشعوب وتنمي الاستعداد لمواجهة القضايا.

وقال «ان التمسك بمبادئ الإسلام الحنيف والمنهج الإسلامي الحضاري سوف يعزز من مستوى الحياة ويدعم المعرفة وينمو بالشعوب والبلدان».

واضاف «انني على قناعة بان هذا التراث الموجود للحضارة الإسلامية من كل جوانبه ينبغي ان يؤخذ كمرجع ليصبح مصدر الهام للمسلمين من اجل تحقيق الرخاء».

وذكر ان الامة الإسلامية في حاجة الى التغيير نحو الافضل باستلهام تعاليم القران الكريم وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وشدد على أن الإسلام منهاج سلمي وليس منهاج للخضوع لاي تهديدات خارجية من غير المسلمين.. وقال «ينبغي أن نأخذ بالصورة الاخوية العادلة للإسلام وينبغي أن يفهم المسلمون أن منهاجهم الإسلامي يحقق التطور والتحديث وأن أهدافنا تنطلق من جذور وجوهر الإسلام وتعاليمه الاساسية والجوهرية».

وأكد ضرورة التعريف بهذه المبادئ التي هي مبادئ أساسية من أجل تحقيق الحكم السليم وتحقيق حرية الشعوب من خلال المعرفة والتوازن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة والثقافات وحماية الموارد الطبيعية والبيئية وتعزيز القدرة الدفاعية لهذه المبادئ.

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	08-12-2005	العـــدد :	13681
الصفحـات :	2	المسلسل :	5

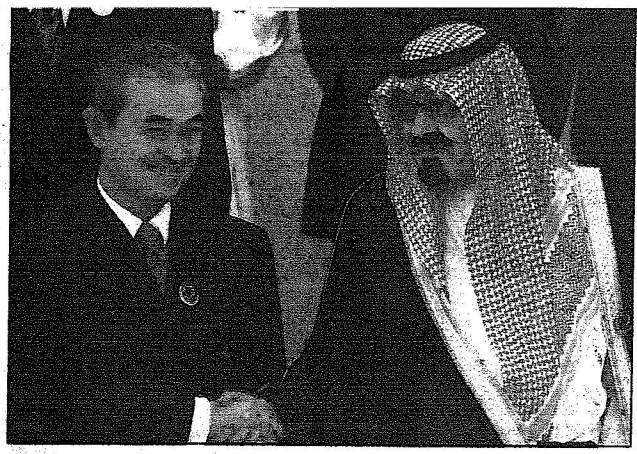

خادم الحرمين يصافح رئيس الوزراء الماليزي (ا.ف.ب)

ورأى أن الدين الإسلامي يمثل العز والفخر للمسلمين وأن على المسلمين أن يثقوا في قيمهم وأن تكون لديهم المعرفة الصحيحة بما يقود الى الوقوف على حقائق المشكلات وايجاد الاجابات للقضايا المطروحة أمام الامة الإسلامية.

وأفاد بأن ما قدمه من تفصيلات عن المنهاج الإسلامي تمثل عناصر للدولة الإسلامية العصرية الحديثة.

وتحدث عن أهمية تطوير منظمة المؤتمر الإسلامي لكي تكون قادرة على رفع مستوى الامة الإسلامية وتوفر الخطط والبرامج وتحقق الاهداف والتطلعات المستقبلية.

وشدد على ضرورة الوحدة الإسلامية ونبذ الفرقة والانقسام وقال «لقد منحنا الله تعالى طاقات متعددة ينبغي تسخيرها والاستفادة منها».

وأكد اهمية اتخاذ اجراءات لبناء الثقة وتنمية الروابط بين ابناء الامة الإسلامية والاستفادة بصورة اكبر من عملية العولمة والاندماج في الاقتصاد العالمي.

ودعا الى عقد مؤتمر للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لمحاربة الفساد.

وقال «ان الإسلام دين التسامح والدعوة الى التقدم» مشيرا الى ضرورة العمل من اجل وضع آلية تمكن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من مواجهة الكوارث الطبيعية.

ودعا الى مواصلة دعم القضية الفلسطينية حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة ذات السيادة.

كما دعا الى مكافحة الارهاب بجميع اشكاله واتخاذ خطوات عملية من اجل تقديم الصورة الناصعة للإسلام والمسلمين.

وطالب بانشاء صندوق لجمع الموارد لتقديم المساعدات للدول الإسلامية الاقل نموا بما يسهم في المزيد من التكامل بين ابناء الامة الإسلامية.

واختتم كلمته قائلا «أود أن أعرب مجددا عن امتناننا العميق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وحكومة المملكة العربية السعودية لهذه المبادرة وتوفير كل اسباب النجاح لهذا الاجتماع المهم.. وندعوا الله سبحانه وتعالى ان يبين لنا الحقيقة وان يكشف لنا ما هو باطل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين رئيس المؤتمر الشكر لدولة رئيس وزراء ماليزيا قائلا «اشكر اخي رئيس وزراء ماليزيا بما تفضل به من كلمات طيبه تجاهي وتجاه بلادي ويسعدني ان انوه بدوره في رئاسة مؤتمر القمة الإسلامي».